مقتل 20 عنصراً من القوات الحكومية غرب حلب

الكرملين: المواطنون الروس الذي يحاربون بسوريا «متطوعون»

قوات روسية بسوريا

استهداف المدنيين في سوريا

عواصم – «وكالات»: قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف أمس الأربعاء، إن أي مواطنين روس يقاتلون مع القوات الحكومية في سوريا عبارة عن متطوعين ولا علاقة لوزارة الدفاع الروسية بهم.

واعتمادا على روايات عائلات وأصدقاء القتلى والمسؤولين المحليين يقدر أن يكون العدد الحقيقي للقتلي في سوريا بين الجنود والمتعاقدين الروس 40 على الأقل في 2017 وهو ما يزيد بكثير عن العدد الرسمي.

وقال بيسكوف: «إذا كان هناك مواطنون روس في سوريا فهم متطوعون والدولة لا علاقة لها بهم».

من ناحية أخرى أقاد قائد عسكري في هيئة «تحرير الشام» بمقتل أكثر من 20 عنصرا من القوات الحكومية السورية في هجوم شنته عناصر الهيئة على مواقع للقوات الحكومية غرب مدينة حلب شمال سورية ليل الثلاثاء – الأربعاء.

وقال القائد العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن «مجموعة الاقتحام وقوات النخبة الخاصة في هيئة تحرير الشام تسللت ليل الثلاثاء – الأربعاء، إلى نقاط لقوات النظام في منطقة الملاح غرب حلب ونفذت عملية نوعية تمكنت من قتل 20 عنصرا وإصابة 10 آخرين بجروح وتمكنت من إعطاب عربة نقل جنود BMP واغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقاموا بحرق خيام عناصر القوات الحكومية في النقطة التي تمت مهاجمتها».

من جانبه قال مصدر إعلامي مقرب من القوات الحكومية السورية، إن «الجيش السوري أفشل محاولة تسلل مجموعة لجبهة النصرة ليلة أمس، باتجاه نقاطه في مزارع الملاح في ريف حلب الشمالي وأوقع أفرادها بين قتيل وجريح».

من جانب آخر أطلق تنظيم داعش أمس الأربعاء، هجوما مضادا على قوات النظام السوري في مناطق بمحافظتي حماة وحمص بوسط البلاد، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن داعش شن الهجوم فجر اليوم الأربعاء، وقد تركز على مناطق من بينها محيط جبال الشومرية ومدينة سلمية.

واندلعت في هذه المناطق اشتباكات بين مسلحي داعش والقوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، وبينهم مقاتلون أجانب.

كما تستهدف غارات مواقع للتنظيم بريف مدينة السلمية، الواقعة بمحافظة حماة. ومنذ أسابيع يشن الجيش السوري وحلفاؤه حملة على مواقع داعش في مناطق في حماة وحمص وجنوب الرقة، حيث انتزعت السيطرة على أراض من قبضة التنظيم.

وتتزامن هذه العمليات مع هجوم تشنه «قوات سوريا الديمقراطية» – تحالف مسلح تقوده ميليشيات كردية وتدعمه الولايات المتحدة– في مدينة الرقة، التي تعد عاصمة خلافة أعلنها التنظيم المتطرف عام 2014.

من جهة أخرى أكدت منظمتان إغاثيتان أن المدنيين في مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على الرعاية الطبية الطارئة.

وحذرتا من أن الوضع الطبي والصحي في المدينة، التي تعد العاصمة الفعلية لتنظيم داعش، مستمر في التدهور.

وقالت المنسقة الطبية في منظمة أطباء بلا حدود فانيسا كراموند: «إن المرضى يخبروننا بأن عدداً كبيراً من المرضى والجرحى عالقون في مدينة الرقة، ويعانون من صعوبة في الحصول على الرعاية الطبية أو يعجزون عن الحصول عليها بتاتا، وأمامهم فرصة ضئيلة للهروب من المدينة».

وذكرت أن «العدد المحدود من المرضى الذين عالجتهم المنظمة يشير إلى أن الطريقة الوحيدة للخروج هي عبر تهريبهم، ما يتسبب بتأخيرات خطيرة في الحصول على العلاج الطبي الطارئ».

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن سلامة آلاف المدنيين المحاصرين داخل الرقة تشكل مصدر قلق بالغ مع استمرار القتال والعمليات العسكرية في المنطقة.

وأضاف المكتب في بيان أن «التقارير تفيد بأن الظروف الصحية في الرقة تتدهور بسرعة، حيث لا يزال الناس معرضون للإصابة بأمراض وبائية مثل الكوليرا والالتهاب الكبدي، وسط تقديرات بأن عدد المحاصرين يتراوح بين 20 ألفا و50 ألفا».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، أطلقت عملية عسكرية لاستعادة الرقة في نوفمبر الماضي.

وقالت مصادر في قوات سوريا الديمقراطية والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن مقاتلي سوريا الديمقراطية يحققون «تقدماً استراتيجيا» في جنوب المدينة واستولوا على أحياء جديدة.

وأوضح رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من السيطرة على حي نزلة شحادة جنوب المدينة، وعلى أجزاء كبيرة من حي هشام بن عبد الملك المجاور، بعد التقدم في الجنوب من الجبهتين الشرقية والغربية.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي إن تنظيم داعش لم يعد متواجداً في جنوب الرقة، وأضاف أن مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية لهم اليد العليا في الأحياء الجنوبية ويواصلون التقدم.

من جانب آخر أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقرير الضحايا الدوري لشهر يوليو الماضي، ووثقت فيه مقتل 814 مدنيا على يد الجهات الرئيسة الفاعلة في سوريا، فيما سجّل التقرير ارتفاعاً في نسبة الضحايا الأطفال والنساء مقداره 11 في المئة مقارنة بالشهر الفائت، حيث بلغت 52 في المئة في يوليو ، بينما كانت 41 في المئة في يونيو، ما يشير إلى تعمُّد الأطراف الفاعلة قتل المدنيين.

كما سجل التقرير في تيوليو انخفاضاً في حصيلة الضحايا المدنيين في المحافظات المشمولة باتفاق الجنوب السوري على يد قوات الأسد بنسبة 80 في المئة مقارنة بالشهر الفائت، إثر دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بينما لم يُسجل أي انخفاض ملموس في حصيلة الضحايا المدنيين في عموم سوريا، مقارنة بيونيو الفائت.

ووثق التقرير، مقتل 6431 مدنياً في سوريا منذ مطلع 2017 على يد الأطراف الرئيسة الفاعلة، وتحدث عن قتل قوات الأسد 248 مدنياً، بينهم 62 طفلاً (بمعدل طفلين يومياً)، و33 امرأة، و18 مدنياً قتلوا تحت التعذيب.

وأشار إلى أن «قوات يُعتقد أنها روسية قتلت 44 مدنياً، بينهم 9 أطفال، و10 نساء. في حين لفت إلى مقتل 59 مدنياً، بينهم 11 طفلاً، و9 نساء على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية.

ووثق التقرير، مقتل 96 مدنياً، 91 مدنياً على يد تنظيم داعش، بينهم 24 طفلاً، و11 امرأة، فيما قتلت هيئة تحرير الشام 5 مدنيين بينهم طفل، كما سجل التقرير مقتل 23 مدنياً، بينهم 4 أطفال، و6 نساء على يد فصائل المعارضة المسلحة.

وقدم التقرير، إحصائية الضحايا الذين قتلوا على يد قوات التحالف الدولي، حيث بلغت 225 مدنياً، بينهم 70 طفلاً، و45 امرأة في يوليو، كما وتضمن التقرير توثيق مقتل 119 مدنياً، بينهم 30 طفلاً، و12 امرأة، قتلوا إما غرقاً في مراكب الهجرة أو في حوادث التفجيرات التي لم تستطع الشبكة السورية لحقوق الإنسان التأكد من هوية منفذيها، أو بنيران أو الغام لم تستطع الشبكة تحديد مصدرها، أو بنيران القوات التركية أو الأردنية أو اللبنانية.

■ «داعش» يشن هجوماً مضاداً على القوات النظامية بوسط سوريا
■ منظمتان إغاثيتان: الوضع الإنساني في الرقة بسوريا مأساوي

الشرطة الاتحادية تطهر 40 في المئة من الموصل القديمة

العبادي: قرب انطلاق عمليات تحرير تلعفر

قوات من الشرطة الاتحادية في الموصل

بغداد – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، على «وجود استراتيجية جديدة لتطوير العلاقات مع دول الجوار»، لافتاً إلى قرب إصدار قرار عسكري لانطلاق عمليات تحرير مدينة تلعفر.

وذكر العبادي في المؤتمر الصحفي الأسبوعي، أنه يتم التهيئة لتحرير ما تبقى من أراض محتلة، وهناك ضربات جوية منظمة للتهيئة لتحرير مدينة تلعفر في الموصل، كما وضعت خطة وتمت مراجعتها قبل يومين»، مبينا أن «العملية سائرة ولا أحدد موعداً لوجود جانب عسكري وآخر لوجستي تتعلق بتوفير الغطاء الجوي وننتظر قرار القادة العسكريين لإعلان الانطلاق».

وأضاف «إننا مصرون على مشاركة جميع القطعات لتحرير هذه المقاطعات، ولا نريد أي تباطؤ في عمليات التحرير، ووضعنا جدولا زمنيا لإعادة النازحين من أيمن الموصل، ومستمرون بإعادة الخدمات الأساسية»، مبينا أن «أعداد الدواعش المتخفين بدأ يقل، إذ كانوا بالآلاف».

وحذر العبادي «دول العالم من التراخي أمام الإرهاب، فداعش جرثومة خطيرة، وربما يعودون بأشكال جديدة ومنع التسامح معهم في بعض الدول».

وأكد أنه «ينتظر أن يطرح قرار إلى مجلس الأمة الدولي لملاحقة الدواعش»، مستدركاً أنه «تم تكليف فريق استشاري من جامعة الموصل والمهنيين من نينوى وباقي العراق بإعادة تأهيل الموصل مع الحفاظ على تراث المدينة».

من ناحية أخرى أعلنت قيادة قوات الشرطة الاتحادية العراقية، الثلاثاء، تطهير 40 في المئة من مناطق الموصل القديمة، وتنظيم حملات لرفع الأنقاض والمخلفات من بعض المناطق.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق راند شاكر جودت، بحسب «الغد برس»، إن «قوات الشرطة الاتحادية أنجزت 40 في المئة من عمليات تطهير مناطق الموصل القديمة من مخلفات الإرهاب».

وأضاف أن «القوات عثرت على مقر للدواعش وشبكة اتصالات لهم وورشة لتصنيع الأفخاخ والأحزمة الناسفة في منطقة النجفي، تحوي نثرات أمونيا وعبوات ناسفة».

وأوضح أن «الشرطة الاتحادية بالتنسيق مع بلدية الموصل نظمت حملات لتنظيف مناطق الدواسة وباب جديد من الأنقاض والمخلفات».

يشار إلى أن القوات المشتركة، تمكنت في العاشر من يوليو، من السيطرة على مدينة الموصل والقضاء على مليشيات داعش.

وكانت القوات العراقية بدأت عملية عسكرية في 17 أكتوبر من العام الماضي، لتحرير مدينة الموصل بعد 3 سنوات من سقوطها بيد تنظيم داعش الإرهابي.

تكليف 3 جهات لتتبع باقي قيادات «حسم» والقبض عليهم

مصر: القبض على عناصر أجنبية استأجرت شقة أمام كنيسة

الداخلية المصرية

القاهرة – «وكالات»: كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني، بالتنسيق مع القيادات الأمنية، بمديرية أمن الغربية، تمكن من إلقاء القبض على عناصر غير مصرية، تحمل الجنسية العراقية، مع إخواني مصري، بشتبه تورطهم في التحضير لعمليات ارهابية داخل البلاد.

وأشارت المصادر الأمنية، الثلاثاء، إلى أن العناصر العراقية، تم إلقاء القبض عليهم، أثناء تواجدهم بمدينة المحلة بمنطقة أبو راضي، بعدما قاموا باستئجار عقار سكني مقابل لكنيسة ست دميانة بميدان المشحمة التابعة لقسم أول المحلة، وبحوزتهم كاميرات ومعدات تصوير ومبالغ وعملات نقدية أجنبية.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن الأجهزة الأمنية، تكثف بحثها لتحديد هوية المتهمين، وكشف مدى علاقتهم بالعمليات الإرهابية المسلحة التي وقعت على مدار الأشهر الماضية، واستهدفت عدد من الكنائس ومؤسسات الدولة المصرية، استعدادا لعرضهم على النيابة العامة التي من شأنها تحديد مصير هذه العناصر.

من جانب آخر أكدت مصادر أمنية مصرية لـ24، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من كشف الهيكل المسلح لعناصر حركة «حسم» التابعة لتنظيم الإخوان وتحديد مسؤوليها والقائمين على عمليات التجنيد و التدريب والتمويل، وكذا تخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية، التي تستهدف مقومات الدولة.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد الغفار، أصدر تعليماته للمسؤولين عن 3 جهات أمنية، للقبض على باقي العناصر الهاربة، تمثلت في إدارة التوثيق والمعلومات، وقطاع مكافحة جرائم الإنترنت والإلكترونية، حيث تولى ضباطها إجراءات ملاحقة مديري الصفحات المحرضة على أعمال العنف والإرهاب عبر شبكة الإنترنت، لكشف هوية المسؤولين عنها وتقديمهم للنيابة العامة، فضلا عن قطاع الأمن الوطني من ضمن الجهات المختصة بملاحقة عناصر حركة حسم، حيث اتخذ ضباطه عدة إجراءات قانونية لتنفيذ قرارات الضبط والإحضار وتفتيش منازل المتهمين المطلوبين للنيابة العامة.

وأضافت المصادر أنه يدخل في ضمن تلك المهام تتبع مصدر بث موقع «حسم» على الإنترنت، الذي اعتاد نشر بلاغات عسكرية، تتبنى فيها الحركة العمليات الإرهابية ومحاولات اغتيال الشخصيات العامة.

كانت جهات التحقيق المختصة، أمرت الثلاثاء، بتجديد حبس 8 متهمين من العناصر الإرهابية، التابعة للتيار المسلح لجماعة الإخوان 15 يوما على ذمة التحقيقات في القضية رقم 676 لسنة 2017 حصر أمن دولة.

ويواجه المتهمون تهما تتعلق بالانضمام إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون والدستور، وإحراز أسلحة نارية، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف قوات الأمن والقضاة.

واعترف أحد المقبوض عليهم ويدعى أحمد الشحات بتواصله مع جماعة الإخوان الإرهابية عام 2011، ومشاركته في المظاهرات التي تلت فض رابعة، وتواصله مع عدد من الطلاب ومجموعات طلائع تابعة لحركة «حسم» الإرهابية، وأخذ دورات تدريبية في العمل المسلح ودورات التدريب البدني وتأمين الهواتف المحمولة واستخدام السلاح، وكان مسئول المجموعة شخص يدعى «فارس»، وهو المسئول عن الدورات السابقة، وعقب ذلك تواصل مع مجموعة ثالثة لاستكمال العمل المسلح من خلال استهداف رجال الجيش والشرطة ورجال القضاء.